

ما عليك معرفته قبل السفر إلى الهند!

لا يوجد مكان على وجه الأرض مثل الهند: إنها خليط ملّون من آلهة الفيل، بوليوود والإبتكار الفني، والفقر المدقع، ولكن هناك سحراً حقيقياً يمكن أن تشعر فيه عند زيارتها. أمور كثيرة عليك معرفتها قبل السفر إلى الهند، كتبنا لك أبرزها:

- الضباب الدخاني حقيقي

تعتبر نيودلهي من المدن التي تشهد تلوثاً كبيراً الهواء، وتتبعها تدريجياً مدن مثل أغرا ومومباي وكلكتا. هناك بضعة أشياء أكثر إحباطاً من رؤية الدخان داخل بهو الفندق الخاص بك قبل مغادرتك لتاج محل. ولكن يمكنك أن تفعل أموراً عدة لتحسين فرصك في رؤية الهند بشكل أفضل، علماً أن التلوث الهوائي أسوأ خلال فصل الشتاء، لذلك حاول السفر في أوقات أخرى.

- إتصل قبل أن تذهب لزيارة مكان داخل الهند

يتم إغلاق العديد من المواقع السياحية يوم الاثنين، وانطلاقاً من احترامهم للعرف الإسلامي، يتم إغلاق تاج محل يوم الجمعة. الهند لديها الكثير من الإجازات بسبب احتوائها على أكبر عدد من الأديان والإثنيات، إفعل ما يفعله الهندي الحقيقي واتصل قبل الذهاب.

- لا تخطط لنشاطات عدة في نفس النهار

من السهل جداً محاولة حشر الكثير من النشاطات في يوم واحد، وليس هناك طريقة أسوأ لتجربة هذه الثقافة إلا عبر محاولة رؤية الضريح الأكثر شعبية قبل العشاء إذا كنت عالقاً في زحمة السير في درجة حرارة قد تصل إلى 100 زائد درجة مئوية.

- التواضع فضيلة

الدين هو شيء عام جداً في الهند، في حين أنّه كثيراً ما يؤدي إلى خلاف، ولكن من المحرّمات المشتركة بين جميع الإثنيات الهندية هو أنه لا يمكنك ارتداء ملابس قصيرة وكأنك على شاطئ البحر خصوصاً إذا كنت تريد زيارة المعابد أو الأماكن الدينية لأنك ستضطر إلى ارتداء المزيد من الملابس لكي يسمحوا لك بالدخول إليها.

- الأطفال ذو الشعر المالس نادرون في الهند

إذا كان لديك طفل ذو شعرٍ مالس، فتحضّر لجولة صور لا تنتهي خصوصاً في الأماكن السياحية، لأنهم سيرغبون بالتقاط صورة مع طفلك أو حتى تصويره من بعيد.

- القيادة سيئة بحق!

المرايا الجانبية هي أداة تزيين وسائل النقل في الهند فهم لا يستخدمونها، ويستعملون الزمور بدلاً عن القيادة الدفاعية. نقطتين مفيدتين أن تتذكرهما : السيارة التي تمشي أمامك لها الحق بأخذ يمينها، حتى خلال تدفق حركة المرور.

- أطلب الطعام الذي يطلبه الهنود

إجعل أحد أصدقائك الهنود يطلب لك الطعام، أو اطلب ما يطلبه تماماً، فالأديان المختلفة في الهند لها طقوسها في الطعام لذلك إسأل عن المقادير وطريقة التحضير واختر ما تحبه.

- البقشيش!

التبرعت بمبلغ نقدي صغير هو وسيلة حياة عند الهنود. نعم، الخط الفاصل بين رشوة وتلميح يمكن أن يكون خافت بزوال! ولكن الأمور ستسير بسلاسة أكبر إذا قمت بإعطاء الأشخاص التي تساعدك في حمل الأغراض أو غيره مبلغاً صغيراً من المال.